

الممارسات الاخلاقية لاعضاء هيئة التدريس

اعداد :- خالد العريفي
أشراف الدكتورة الفاضلة :- أميرة جادو

مقدمة

الأخلاق ضرورة من ضرورات الحياة المتحضرة، ومتطلباً أساسياً لتنظيم المجتمع واستقراره، وغيابها يعني غلبة شريعة الغاب حيث " القوة هي الحق " وليس " الحق هو القوة " .

وتستمد المعايير الأخلاقية من ثلاث مصادر رئيسية:

1 - المصدر الأول: الشرع والقيم الإنسانية:

القيم الإنسانية الأساسية المنبثقة من الديانات السماوية التي تنبع من أن الله سبحانه وتعالى قد ميز العلماء و من أمثلة هذه القيم المستمدة من الشرائع السماوية؛ الأمانة والصدق وعدم إيذاء الغير.

2- المصدر الثاني: القوانين والشرائع:

قوانين الدول

3- المصدر الثالث: الثقافة السائدة في المجتمع:

الثقافة السائدة في المجتمع وما يفعله الآخرون. فما يشاهده الأستاذ في سلوكيات الآخرين لابد سيتترك أثراً عليه أحياناً .

أخلاقيات المهنة لعضو هيئة التدريس

أوضحنا سلفاً أن كل ما يفعله الإنسان يتضمن رسالة خلقية، سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد،

أولاً : عضو هيئة التدريس والطلاب:

- تساعد مراعاة الإرشادات التالية على الممارسة الأخلاقية المرجوة لعضو هيئة التدريس تجاه طلابه.
- أن يحث طلابه على التحصيل وأن ينمى فيهم التفكير العلمى الناقد وحب التعليم الذاتى والمستمر.
- أن لا يفرق عضو هيئة التدريس فى العطاء أو التعامل أو التقويم بين طلابه على أساس الدين أو الجنس أو اللون.
- أن يحرص عضو هيئة التدريس على تجنب استخدام سلطاته أو نفوذه أو اللجوء الى أساليب التخويف أو الإحراج أو الضغط على طلابه لإرغامهم على شيء طلباً لفائدة تعود عليه شخصياً.
- أن يتعامل بأسلوب إنسانى كريم مع طلابه .
- أن يتجنب التقليل من شأن الطلاب أو التسفيه من قدراتهم ولا يتهاون فى اتخاذ اللازم عند حدوث أى تجاوزات ومعالجتها بالطرق التربوية السليمة.
- أن يكون عضو هيئة التدريس قادراً على اكتشاف إمكانات طلابه, وأن يرفع الطلاب الموهوبين والتميزين والمبدعين منهم رعاية خاصة.
- أن يحترم عضو هيئة التدريس جميع الثقافات والانتماءات ويتفهم ظروف الطلاب الاجتماعية والاقتصادية .
- يحث الطلاب على الرجوع إلى المراجع والمصادر العلمية العالمية, ويتجنب نشر المذكرات ذات المعلومات المختصرة, كما يحثهم على امتلاك وسائل التقدم, والأدوات المعرفية, والوسائط المتنوعة, والتمكن من اللغات التى تساعد على امتلاك مناهج البحث
- أن يحرص على تحديث المناهج حتى تواكب العصر.
- أن يحرص على متطلبات العمل الوظيفي (الحضور - المواظبة- التدريب-....)
- لا يستغل وقت طلبة الدراسات العليا فى أغراض شخصية, ولا يعتمد تعطيلهم.
- حث طلابه على أداء عملهم على الوجه الأكمل, وأن يغرس فيهم حب البحث عن الحقيقة, واتباع المنهج العلمى فى التفكير.
- التعامل مع الطلاب كمعلم وموجه وصديق .
- المشاركة فى الأنشطة الطلابية .
- إرشاد الطلاب عن مصادر المعرفة المختلفة بالمكتبات وشبكات الانترنت
- الالتزام بالقيام بدور المعلم والمرشد والموجه والأب والصديق والقوة لطلابهم.
- غرس مقومات الالتزام بالسلوكيات والأخلاقيات المهنية لدى الطلاب وذلك علي مستوي تخصصات البرامج التي تقدمها الكلية حتى يكونوا واجهة مشرفة للكلية كمؤسسة تعليمية وبحثية وخدمية عند التحاقهم بسوق العمل.

ثانيا: عضو هيئة التدريس وزملاء المهنة:

علاقة عضو هيئة التدريس بزملاء المهنة تلعب دورا هاما فى بلورة القيم الأخلاقية الحاكمة .التي تمس الصالح العام للجامعة. و من أجل الارتقاء بهذه العلاقة يجب على عضو هيئة التدريس مراعاة ما يلى:

- المحافظة علي روابط المودة والاحترام المتبادل والثقة مع الزملاء والرؤساء والمرؤوسين
- دعم الأساتذة الكبار لشباب أعضاء هيئة التدريس فى مختلف الأنشطة التعليمية والحرص على توجيههم بما ينهض بالمستوى العلمى للمؤسسة التعليمية.
- أن يحترم حقوق زملاء المهنة على جميع المستويات.
- أن يحيط بالسرية وبقدر من الثقة ما يعرفه عن زملائه والا يتيح للآخرين ما يعرفه عن خصوصيات زملائه.
- أن يشجع ويدعم زملاءه المشاركين معه في العمل، وأن يعترف بقدراتهم ، وأن يمتنع عن توجيه اللوم الشخصي أو غير العادل.
- أن يلتزم بأداب الحوار وأن يكون قادرا على التواصل السلس والتعامل الراقى مع زملائه.
- أن يدعم روح التعامل والمشاركة، وتشجيع العمل الجماعى.
- الاستقلال فى مباشرة الاعمال .
- النزاهة والالتزام بالوقت المحدد للعمل .
- تقبل النقد والنصيحة من الزملاء .
- التحلى بالأمانة والصدق في جميع التعاملات
- القدرة علي اتخاذ القرار وعدم التردد.
- احترام حقوق الآخرين .
- التعاون والتبادل العلمى بين الزملاء.
- احترام الملكية الفكرية للزملاء.
- الدعم المعنوى والمساندة الفعالة لمواجهة المشكلات سواء المهنية أو الشخصية .
- أن يشجع التفاعل الخلاق مع زملاء المهنة خارج الكلية بمختلف التخصصات.
- أن لا يخل بثوابت القيم الجامعية، ولا يجوز له إهانة زملائه، أو التهوين من أقدارهم فى السر أو العلن.
- أن يحرص على أن يتعلم ما يجله، ولا يتعالى على من يعلمه.
- الدعم المعنوى والمساندة الفعالة لمواجهة المشكلات سواء المهنية أو الشخصية.

ثالثاً: عضو هيئة التدريس و المجتمع :

- تتطلب القيم الأخلاقية و الالتزامات العامة لعضو هيئة التدريس تجاه المجتمع الحرص على ما يلي:
- العمل على تعزيز الإحساس بالانتماء للوطن والحفاظ على وحدته وتعاون أبنائه.
- نشر قيم العدل والصدق تحقيقاً لأمن الوطن واستقراره وحرصاً على سمعته ومكانته بين المجتمعات الأخرى كما يحرص على التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والتفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى.
- التفاعل مع مشاكل المجتمع بمحاولة الإسهام لإيجاد الحلول المناسبة لها.
- الاهتمام بالأبحاث التطبيقية ذات المردود المباشر على المجتمع.
- الحرص على تقوية الروابط مع المؤسسات الإنتاجية المختلفة والتي تؤدي إلي التفاعل المباشر بينهما بحيث يسهم أعضاء هيئة التدريس في حل المشكلات التي تواجه هذه المؤسسات
- الاهتمام بالبحث في قضايا المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول لها.
- حق المجتمع في مناقشة ومتابعة السياسة التعليمية للمؤسسة .
- تعزيز روح الانتماء بين أفراد المجتمع من خلال عقد الندوات والمؤتمرات.
- المساهمة المستمرة في تنمية المجتمع وإمداده بالخبرات العلمية والثقافية.
- تعزيز القيم الدينية والأخلاقية بين أفراد المجتمع.
- يحرص على إعداد الطاقات البشرية التي يحتاجها المجتمع، الحرص على تزويد الخريجين بأحدث المعارف والخبرات التي يحتاجها المجتمع.

سادساً : أخلاقيات المهنة في مجال الإشراف على الرسائل العلمية

- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث والتوجيه المستمر لهم اثناء البحث.
- تقديم المعونة العلمية المقننة الى طلاب البحث العلمي بشكل متوازن، فلا ينبغي أن تكون أكثر مما يجب بشكل يجعل الطالب لا يتحمل مسؤوليته ، ولا تكون أقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه بشكل جيد .
- عدم القيام بالإشراف على الرسائل العلمية خارج تخصصه العام.
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية.
- تنمية قدرات الباحثين على التفكير والإبداع في المجالات البحثية الجديدة.
- تعويد الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها .
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية لطلابه من الباحثين .
- التقويم الدقيق والعدل للبحوث التي يشرف عليها أو يُدعى للمشاركة في الحكم عليها.
- التعامل مع طلاب البحث العلمي بالشكل الذي يضمن عدم إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته أثناء مراحل القيام بالبحث أو أثناء مناقشة الرسائل العلمية.
- ألا يستغل وظيفته الإشرافية في استغلال طلاب بحثه، وأن يراعي ضميره عند التعامل معهم.